

## أ.د. علي الشبل | محاضرة فضل عشر ذي الحجة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم  
يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لنهادي لولا ان هدانا الله - 00:00:00

لقد جاءت رسول ربنا بالحق وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظماما له وتوحيدا وشهاد ان نبينا محمداما عبده ورسوله الذي  
بعته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - 00:00:28

اللهم صلي وسلم عليه وعلى اصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد ايها الجمع الكريم اذا  
طلعت شمس النهار فانها امارة تسليمي عليكم فسلموا - 00:00:53

كلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم غربت الشمس وادينا بعدها من فرائض الله علينا ما نسأل جل وعلا ان  
يقبلها والا يردها علينا خائبة سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته - 00:01:18

ومغفرته سبحانه ومرضاته ايها الجمع الكريم هنيئا لكم ببشارات النبي صلي الله عليه وسلم وحملتها في هذا المقام خمس بشارات  
فقد جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:44

ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اجتماع قوم في بيت من بيوت الله كلام الله ويتداءكونه بينهم وفي لفظ ويتدارسونه بينهم الا نزلت  
عليهم السكينة هذه البشارة الاولى وهي بادية فيكم وعليكم - 00:02:11

الثانية وغشيتها الرحمة اي عمتهم ودانיהם الثالثة حفتهم الملائكة فان الله له ملائكة سياحة سيارة في ارضه اتدرون ما تستتبع  
تستتبع مجالس الذكر ومجالس العلم فإذا رآها بعضهم نادوا الاخرين - 00:02:34

فرحين طربين بهذه المجالس ان هلموا الى مجالس الذكر فارتعوا ويحيطونكم ضاربين باجنبتهم في الارض بعضهم على بعض الى  
ان يبلغوا السماء وهذه البشارة الثالثة البشارة الرابعة ويا لها والله من بشرة - 00:03:02

قال صلي الله عليه وسلم وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده ذكري ثناء ذكري اشادة وفرح بعملهم لم يجتمعوا على خنا ولا  
طرب ولا لهو ولا لعب وانما اجتمعوا في بيت من بيوته على مذاكرة كلامه - 00:03:26

والبشرة الخامسة الا وقيل لهم عند ختام مجلسهم قوموا فانصرفوا مغفورة لكم ولا حرمنا الله هذه الخمس ولا واحدة منها بمنه  
وكرمه انه سبحانه جود كريم ايها الجمع الكريم هذه الليلة - 00:03:52

ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة واقبلت عليكم نسائم وروائح ايام عشر مباركات هي مواسم الخير لاهلها والله فيها حكمة مظى  
على الناس رمضان ومضت فيه لياليه العشر الاخيرة وهي افضل ليالي العام على الاطلاق - 00:04:15

فاعاد الله جل وعلا مواسم الخيرات على عباده تترا فلما ينقضى موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى فضلا من الله جل وعلا ونعمه  
وحتى على عباده واوليائه باغتنامها والمبادرة - 00:04:43

بعمل صالح فيها والمسابقة اليها لان المحروم من حرم الخير والمحروم من مررت عليه هذه الاذمنة المباركة والمواسم الخيرة وكان  
فيها من الغافلين والظائعين والمفترطين ان ليالي العشر الاخيرة من رمضان - 00:05:05

هي افضل ليالي العام لاشتمالها على ليلة شريفة فضيلة هي ليلة القدر واما ايام العشر الاولى من ذي الحجة فهي باجماع المسلمين  
افضل ايام العام على الاطلاق لاشتمالها على يوم عرفة - 00:05:31

واشتمالها على ما هو افضل منه وهو يوم النحر افضل ايام الله وهو يوم الحج الاكبر لان الله جل وعلا جعل فيه اكثر اعمال الحج في

اية براءة في اولها - 00:05:55

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ويوم الحج الاكبر هو يوم النحر وهو يوم عيد الاضحى وهو يوم العاشر من ذي الحجة فيه ثلاثة من واجبات الحج - 00:06:13

اصالة اثنان والثالث ملحق بها وفيها ركن من اركانها. فاما الركن فطوفاف الافاضة واما الواجبات رمي الجمار واولها ما يرمي يوم النحر في جمرة العقبة الحلق او التقصير فيه بدء - 00:06:33

هدي المهدى من المتمتعين والقارئين وجوبا والمفردین واهل مكة من المتمتعين والخيرين استحبابا يشارکهم المسلمين في الافق وفي انحاء البسيطة بذبح اضاحیهم فهو يوم الحج الاكبر وهو افضل ایام العشر - 00:06:54

اقسم الله جل وعلا في هذه الايام فان الله عظيم ولا يقسم سبحانه الا بما يلتفت اليه انتباھ المؤمنین وقال في سورة تحفظونها وتقرأونها باسم الله الرحمن الرحيم والاجر ولیال عشر - 00:07:18

ان هذه الليالي العشر في قول جماهير المفسرين وجلتهم هي ایام عشر ذي الحجة نص على ذلك حبر الامة ترجمان القرآن عبدالله بن عباس في غير ما روایة عنه وكذلك غيره من الصحابة رضي الله عنهم - 00:07:41

هذه العشر نوه الله عنها في اية الحج بما سمعتم من قراءة امامنا جزاه الله خيرا واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتي من كل فجر عميق - 00:08:05

ليشهدوا منافع لهم ويدرك اسم الله في ایام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام ان الايام المعلومات هي ایام العشر من ذي الحجة فهي موسم واي موسم ضاق فيها العمل - 00:08:22

فضائل العبادات وكرائمه نوه عنها النبي صلى الله عليه وسلم هذا التنویه العظيم الذي والله اذا سمعه المؤمن اخذ من قلبه مأخذة اهتماما وتعظیما وتنویها وهمة في المبادرة وقد روی الامام البخاري وغيره - 00:08:41

من حدیث عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ایام اي لا ایام ما من ایام العمل الصالح فيھن افضل في روایة ما من ایام العمل الصالح فيھن احب الى الله من هذه العشر - 00:09:07

وقالوا ولله در الصحابة على ما قالوا فان الله يوفقهم الى ان يسألوا اسئلة تنتفع منها الامة كلها في عهده عليه الصلاة والسلام والى ان تقوم الساعة واستلتهم رضي الله عنهم - 00:09:34

تدل على امور على حذقهم وعلى علمهم وعلى فضلهم وعلى مبادرتهم ومسابقتهم قالوا رضي الله عنهم ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ بما علموا واستقر عندهم من فضل الجهاد - 00:09:54

وعظیم ثوابه وجزيل نواله عند ربہ وقال صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله اي ان العمل في العشر افضل حتى من الجهاد في سبيل الله الا جهادا واحدا قيده بقيدين - 00:10:15

وضبطه بضابطین وقال عليه الصلاة والسلام الا من خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء لم ترجع نفسه اي انه قتل في سبيل الله ولم يرجع ماله بل انفقه في سبيل الله - 00:10:35

وصار بذلك هذا العمل لمن خرج مجاهدا في سبيل الله لا في سبيل غيره بنفسه كلها وبماله كله ففنيت نفسه وافنى ماله كله في سبيل الله العمل بهذا الجهاد بهذا القيد افضل من جنس العمل بالشهر - 00:10:55

ومفهوم المخالفة في الحديث مفهوم المخالفة انه لو خرج بماله ونفسه فرج اعماله فجنس العمل في العشر افضل ولو خرج بماله ونفسه ورجعت نفسه وفني ماله في الجهاد ان جنس العمل في العشر افضل - 00:11:18

فما هو العمل الصالح الذي له هذه الفضيلة في العشر العمل الصالح في هذه العشر مرتب في جملته على ثلاثة انواع من العمل واولها واعظمها واكتها وافرضها فرائض الله واعظمها توحیده - 00:11:44

ثم الصلاة ثم الزکاة والصیام والحج لمن كان من اهل وجوہه فان العمل في الفرائض احب ما يكون الى الله وهو الذي افترضه علينا وعلى عباده وقد روی الامام البخاري في الصحيح - 00:12:07

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فذا حديث قدسي يرويه النبي عن ربه من  
عادى لي ولها لقد برزني بالمحاربة - [00:12:27](#)

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل اي مع الفرائض قطعا ليس المراد انه يأتي  
النوافل ويضيع الفرائض وهذا الجنس الثاني - [00:12:46](#)

من جنس العمل الصالح المراد في العشر وفي غيرها انك قمت بالفرائض وتتبعها النوافل وأفضل النوافل ما كان من جنس الفرائض  
فمثلا الصلاة فرائضها علينا في اليوم والليلة سبعة عشر ركعة - [00:13:08](#)

ونوافلها ما قبلها وما بعدها وفي قيام الليل وفي صلاة الوتر وفي جنس الصلوات في ركعات الضحى وركعات الوضوء وركعات قبل  
صلاة العصر فهذا جنس في هذه النوافل من جنس هذه الفرائض - [00:13:31](#)

والزكاة فرض في المال شرع الله من جنسها انواع الصدقات والصيام فريضته في رمضان وصيام العشر وهذا تغليبا والا الصيام الى  
التسع الى التاسع له من الفضيلة ما سمعتم في هذا الحديث - [00:13:54](#)

ما من ايام العمل الصالح فيها افضل في رواية احب الى الله وقلنا ان الصيام الى يوم النحر لا يصح صومه وقد نهى  
النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يومي العيد - [00:14:16](#)

عيد الفطر بعد رمضان وبعد الاضحى يوم الحج الاكبر ويتحقق بعيد الاضحى ثلاثة ايام وهي ايام التشريق لا يصح صومها ولها ايتها  
الموفقة وانت ايتها الموفقة يا من تعودتم صيام الايام البيض - [00:14:36](#)

فان يوم الثالث عشر من ذي الحجة لا يصح صومه لم مع انه اول ايام البيض لكنه لانه من ايام التشريق وايام التشريق قال فيها النبي  
صلى الله عليه وسلم - [00:14:58](#)

كما في حديث نبيشة الهدى لي رضي الله عنه ايام التشريق في رواية ايام النحر وايام التشريق. ايام اكل وشرب وذكر لله وما كانت  
من ايام اكل وشرب فلا يصح صومها - [00:15:16](#)

وفي الحديث حديث عائشة رضي الله عنها قالت لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصومنا الا لمن لم يجد  
الهدى وهو المتمتع والقارن الافق الذي - [00:15:34](#)

لم يجد هديا لتمتعه ان الله افترض عليه ان يصوم عشرة ايام ثلاثة في الحج وبسبعين اذا رجع الى اهله كما في في الاية من سورة  
البقرة فمن تمنع بالعمرمة الى الحج - [00:15:53](#)

فما استيسر من الهدي فمن لم يجد وصيام ثلاثة ايام في الحج وبسبعين اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله هذا المسجد  
الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب - [00:16:10](#)

وهي ايام التفريق لا يصومن لا نافلة ولا قضاء لواجب الا لما ذكرنا ممن لم يجد الهدي وهو من الافقين من غير اهل مكة مثلا لو  
تمتع او قارن بين الحج والعمرمة في احرام واحد - [00:16:31](#)

فلا هدي واجب عليه وكذا المفرد من اهل مكة ومن الافقين اذا حج مفردا فلا هدي واجب عليه. والهدى في حقهم بحق اهل مكة  
متمتعهم وقارنهم وفي حق المفردین سنة ليس بواجب - [00:16:53](#)

اما الافقيون الذين جاءوا الى مكة من اكثر من مسافة قصر فإذا تمتعوا اي جمعوا بين هذين النسكين عمرة وحج في سفرة واحدة  
فانه يجب عليهم هذا الدم يا مول الهدي شakra لله عز وجل ان اعانهم ووقفهم الى اداء - [00:17:15](#)

هذين النسكين في سفر واحد وصيام العشر يبدأ من اليوم الاول الذي يلي رؤية هلال ذي الحجة او باتمام ذي القعدة ثلاثة يوما الى  
يوم عرفة وافضله صيام يوم عرفة لغير الحاج - [00:17:39](#)

اما الحاج فالافضل الا يصوم عرفة بعرفة فان الناس في حاجته صلى الله عليه وسلم اختلفوا فكان النبي يوم عرفة صائم او مفطرا  
وحصل عندهم فيه مراء وارسلت ام الفضل - [00:18:00](#)

بنت الحارث لبابة الهلالية العامرية زوجة عم العباس ارسلت له عليه الصلاة والسلام مع رسولها بقدح فيه لبن بات الرسول نبينا صلى

الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة مستقبل البيت رافعا يديه الى صدره هكذا - [00:18:22](#)

كاستطعام المسكين مظها لله الانكسار والضراعة فلما جاءه الرسول وعرف انه من لدن ام الفضل وكان يحبها كانت تجله رضي الله عنها تناول القدح بيده اليمنى ثم رفعه فرأه الناس - [00:18:48](#)

ثم سمي بالله فشربه فعرف الناس بالتطبيق العملي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وقتها مفطرا لا صائماما لاما؟ لانه الذي حث امته على صيام يوم عرفة لكن لغير الحجاج - [00:19:12](#)

ففي صحيح مسلم من حديث ابي قتادة الانصاري وهو الحارث ابن ريعي الانصاري رضي الله عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة قال احتسب على الله ان يكفر السنين - [00:19:31](#)

الماضية والباقية وسأله عن صيام يوم عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اخذوا منه ان افضل صيام النوافل صيام يوم عرفة لما رتب عليه من الاجر المضاعف في تكفير سنين - [00:19:50](#)

وهذا التكبير هو للصغرى دون الكبائر في راجح اقوال العلماء رحمهم الله وكذلك ما قبل ما قبل يوم عرفة يستحب صيامه وقد جاء في حديث حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:20:10](#)

ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم صام هذه العشر ولو لم يصومها صلى الله عليه وسلم فكفانا وكفى امته قوله ما من ايام العمل الصالحة فيها افضل وسمعتم ان الصيام من جنسها - [00:20:28](#)

فان الصيام اما ان يكون فرضا في قضاء رمضان فليبادر اليه من عليهم القضاء خصوصا النساء في اعذارهن اللاتي يطرأن عليهن فلا يصح صومهن وهن كذلك تبادر المرأة الموفقة ومن عليه قضى من رمضان فيصوم قضاها في العشر - [00:20:49](#)

فيكون في ذلك سابق الى فرائض الله فادها. واخلى ذمتها من تبعه تعلقها به في صيامها ومن لم يكن كذلك فليصم ولا يظيرنه حر النهار وطوله فان من صام في حر النهار وطوله ليتقي يوما اخر من هذا اليوم - [00:21:12](#)

واشد عذابا وضنك من هذا اليوم فان الجزء من جنس الصيام عبادة جليلة عظيمة تولي الله جل وعلا بنفسه جزاء ونواب صاحبها عليه كما في الصحيحين في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له - [00:21:37](#)

الحسنة بعشر اضعافها الى اضعاف كثيرة الا الصوم فانه لي ادع طعامه وشرابه وشهوته من اجله ومن العمل الصالحة جنس النوافل فليكن لك يا رعاك الله في العشر كما كان لك في رمضان - [00:21:57](#)

درس ووقت لكلام الله يراجع فيه محفوظك تتأمل وتتفكر في كلام الله جل وعلا وتقرأ وقد اختار الامام احمد واسحاق بن راهوية ان الزمان الفاضل في عشر من ذي الحجة - [00:22:17](#)

ورمضان وان المكان الفاضل كالحرم ومنى والمشاعر يستحب الاكثر فيه من القراءة وان قل معه تدبر ولهذا ثبت عن عثمان امير المؤمنين رضي الله عنه انه قام بالقرآن كله في ركعة - [00:22:36](#)

في ليالي رمضان عند بيت الله الحرام في الكعبة ودل على ان الزمان الفاضل يستثنى من جنس عمل الانسان الدائم في العمل الدائم لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاثة - [00:22:56](#)

كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام لكن الزمان الفاضل والحق به المكان الفاضل له هذا الاستثناء بالاكتثار من التلاوة والقراءة وان قل معهم التدبر ومن جنس العمل الصالحة البر والاحسان - [00:23:13](#)

والصدقة واسداء المعروف وثمة قاعدة شريفة في هذا الباب ان كل عبادة كل عبادة تعدى نفعها فهي افضل من العبادة التي يقصر على العابد نفعها تلمس يا رعاك الله فضائل الاعمال - [00:23:34](#)

وكاملها فبادر اليها فما اسرع ما تنقضي هذه الايام العشر كما كان في رمضان تباشر الناس بقدومه وما اسرع من فرط عليهم وهي سنة الله الشرعية في اخر الزمان وهي عالمة ايضا من علامات الساعة كما قاله عليه الصلاة والسلام - [00:23:55](#)

لا تقوم الساعة حتى يكون العام كشهر الجمعة والجمعة كيوم واليوم كساعة والساعة كحرق عسيب اي من شدة انقضائه فالمحروم من اعانته الله ووقفه واستغل الاماكن والازمان الفاضلة فسابق وبادر اليها - [00:24:19](#)

ومن العمل الصالح ايضا وهو ما هو مخصوص في هذه العشر وهذا هو الجنس الثالث فان مما خص في العشر السعي الى الحرم اداء لنسك الله جل وعلا اجاية لنداء الخليل ابراهيم - [00:24:49](#)

فان الخليل ابراهيم لما فرق هو وابنه اسماعيل من بناء البيت كما قال جل وعلا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. الايات - [00:25:08](#)

اوحي الله الى ابراهيم يا ابراهيم اذن في الناس بالحج وقال يا ربى وما يبلغ صوتي قال يا ابراهيم عليك الاذان وعليينا الابلاغ فاذن ابراهيم قبل الالاف من السنين ولم يزل اذنه يبلغ الناس - [00:25:26](#)

لبقاء هذا الدين وبقاء كلامه رقى ابراهيم على ظهر البيت وقيل على جبل ابي قبيس فنادى رافعا صوته ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا ولهذا لما نزل قول الله جل وعلا من سورة البقرة - [00:25:48](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سببا ومن كفر فان الله غني عن العالمين قام نبينا صلى الله عليه وسلم قام خطيبا في الناس كما جاء ذلك في الصحيحين واللفظ لمسلم - [00:26:09](#)

فقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا وقام رجل من هذا الرجل يا ترى؟ انه سيد قومه انه سيدبني حنظلة من تميم الاقرع بن حابس التميمي - [00:26:26](#)

قال افي كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع فهذا مما يخص به هذه العشر وهؤلاء وفود الحجيج وفود الرحمن - [00:26:44](#)

قد وفدو من انحاء البسيطة وفدو معظمين حرم الله بتعظيم الله في نسكه مجبين دعاء ونداء خليله ابراهيم ويا اسفاه ان يسعى الابعدون الى اداء النسك الواجب عليهم ويتهاون ابنااؤنا واخواننا في وطننا - [00:27:03](#)

من امتعهم الله في ابدانهم واوسع عليهم في اموالهم وارزاقهم وهم يسوفون ويؤجلون نحر المقبلة اللي بعدها تطوي السنون. وهو لم يؤدي فرض الله عليه مقرا مفترطا والتبعه والله عليه - [00:27:26](#)

هذا مما يؤسف له بينما لو كان من امور الدنيا لوجدته من المبادرين المسارعين اليه مبادرة ومسارعة ناقصة في حقه في اداء العبادة في اداء العبادة التي افترضها الله سبحانه وتعالى - [00:27:48](#)

ومن العمل الصالح المخصوص في هذه العشر ما جاء في رواية الامام احمد وبعض اهل السنن في حديث ابن عباس هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام - [00:28:08](#)

العمل الصالح فيهن افضل او احب الى الله من هذه العشر فاكثروا هذه الزيادة فاكثروا فيهن اي في هذه الايام من التكبير والتهليل والتحميد لهذا يستحب من حين رؤية هلالي - [00:28:24](#)

شهر ذي الحجة بغروب شمس اخر ايام ذي القعدة او باتمام ذي القعدة ثلاثة يوما بغروب شمس اخر ايامه ان يشرع المؤمنون رجالا ونساء صغارا وكبارا في هذه السنة سنة التكبير والتحميد - [00:28:47](#)

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر ولله الحمد وجاء في التكبير سنتان التثنية الله اكبر الله اكبر. وجاء فيها سنة ثانية بالتلثيل. الله اكبر الله اكبر لا الله - [00:29:09](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد ولو زاد الله اكبر كبارا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. ولا حول ولا قوة الا بالله ذكر وارد مؤثر عن جنس من الصحابة رضي الله عنهم - [00:29:30](#)

والتكبير في العشر مجمل امره انه نوعان تكبير مطلق ويبدا من دخول شهر ذي الحجة في احد الامرين اما برؤية هلاله او باتمام ذي القعدة ثلاثة يوما وينتهي التكبير المطلق بغياب غروب شمس - [00:29:50](#)

يوم الثالث عشر وصح ان ايام التكبير انها مستمرة الى غروب شمس اخر ايام التشريق وهو يوم الثالث عشر اما التكبير المقيد والذي ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم فله حالتان - [00:30:12](#)

الحالة الاولى لغير الحاج من الافقين ويبدا من صلاة الفجر يوم التاسع يوم عرفة اذا فرغ المسلمون من صلاة الفجر سواء قبل

الاذكار او بعدها او معها شرعاً بالتكبير كل على حدة - 00:30:33

ليس تكبيراً جماعياً كما يتخذ التكبير او التلبية كانها اناشيد واناشيد واهازيج هذا مما احدثه الناس من اثر التصوف عليهم كل يكبر على حدة ويلبي على حدة كما كان ذلك سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:52

ويكون بعد الفرائض تكبيراً مقيداً اما الحاج فانه يبدأ تكبيره المقيد بعد فراغه من رمي الجمرة لانه مشغول قبل ذلك بالتلبية الجمرة تكبير ويجتمع في حقهم عندئذ تكبير مطلق وتكبير مقيد - 00:31:14

يبدأ بعد رمي الجمرة فغالب الحاج يرمونها اما ليلاً او فجراً فيكون تكبيرهم بعد ظهر يوم النحر وهذا التكبير لا يخصه حال دون حال يكبر في بيته وفي سوقه وفي دخوله وخروجه من مسجده - 00:31:39

وفي مكتبه ومع اهله واثناء شغله روى الامام البخاري من حديث ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم رضي الله عنهم انهما كانا يخرجان في العشر الى السوق ويكرران يعني يعلمان بالتكبير - 00:32:04

الله اكبر الله اكبر ويسمعهما اهل السوق ويكرران بتكبيرهما اي يتذكرون التكبير فيكررون كما يكبر هذان الصحابيان لا انهم يتبعان ابن عمر وابي هريرة بالتكبير الجماعي كما ظن ذلك من ظن - 00:32:25

ولكن كل يكبر على حدة والى عهد ليس بالبعيد ايتها الاخوة قبل افتتاح الدنيا ونعمائها علينا وعليكم حتى اورثت من اورثت من انواع الغفلات كان كبار السن من العوام من الفلاحين واهل الصناعة شعارهم في العشر الله اكبر الله اكبر - 00:32:47

الصانع في صنعته والمزارع في زرعه وكبار السن يتهدى على عصاه وهو يعلن بذلك يعرف ذلك من ادركهم منكم والآن كثرة العلم وفشل القلم وقل للاسف العمل بهذا العلم وهذه - 00:33:11

من الوقفات التي يجب ان يقف فيها المؤمن مع نفسه لم كان اولئك الاميين من الاباء والاجداد اطوع لله منا واحرص على الخير منا. ونحن قد حصلنا ما حصلنا من انواع الشهادات - 00:33:33

لكن في اخر الزمان كما جاء في الصحيحين يرفع العلم ويكثر الجهل ويفشو القلم يقرأون ويكتبون قراءة وكتابة لا تنفعهم في دينهم كبير نفع ومن الخصائص خصائص العبادات في العشر - 00:33:51

الاضحية ما الاضحية انها دم من بهيمة الانعام ما تقرب الى الله عز وجل في يوم العيد يتحقق به ايضاً ايام التشريق ما تقرب الى الله في ذلك اليوم بشيء افضل من احرق دم - 00:34:14

وان الدم ليبلغ عند الله بمكان قبل ان تبلغ قطرته الارض ويشمل هذا ذبح الهدي هدي الحجاج المتعلق بتمتعهم وقرانهم فهذا من العمل الصالح في العشر ولهذا من خصوصيته ما روت - 00:34:36

ام سلمة هند بنت ابي امية رضي الله عنها ام المؤمنين فيما اخرجه مسلم في الصحيح عنها واخرجه غيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له ذبح يذبحه - 00:34:59

فاما هل هلال ذي الحجة فليمسك عن شعره وعن بشره في لفظ اخر اذا اراد احدكم ان يضحي ودخل العشر فلا يأخذ من شعره ولا من بشره ولا من ظفره شيئاً - 00:35:15

هذه الثالث يمتنع منها فلا يأخذ من شعره وهو الشعر المأذون بالاخذ منه شعر الابطين والعامة ابو شعري الشارب للرجل فهذا مأذون له وكذلك اخذ من شعر رأسه. ان لم يكن متلبساً بالنسك - 00:35:34

اما شعر اللحية فلا يجوز اخذه لا في العشر ولا في غيرها لأن الله امر على لسان رسوله باكرامها اللحية واعفائها وارخائها وتوفيرها وامر بمخالفة المشركين والمجوس فيها ولا يأخذ من شعره ولا من ظفره - 00:35:58

ولا من بشره اي بشرته شيئاً لا من اطراف شفتيه ولا من اعقاب رجليه ولا ما يسمى عند النساء بالتبشير التكثير لحق حتى الرجال كما يقع على النساء الرجاجيل في ساقتهم - 00:36:21

في زمان كأهله واهله كما ترى فلا يأخذ من هذه الثالثة تعبداً لله ونهي النبي عن ذلك يدل على وجوبه اما عصيان النبي فيدل على التحرير والائم من فاعله في صحيح اقوال العلماء رحمهم الله - 00:36:40

نعم هذه الاحكام شابه فيها هؤلاء المضعون اخوانهم اهل النسك في الحج والعمره بنوع احرام فكما وجب على المحل بعمره وحج

الامساك عن المحظورات التسع محظورات الاحرام شابههم هذا المضحى في خاصة نفسه - 00:37:00

بالامساك عن هذه الثالث عن الشعر والظفر والبشرة حتى يضحي وهذا يبدأ من متى من حالتين ان كان ناوي الاضحية قبل العشر فمن

دخول هلال العشر عليه وان لم ينوي الا يوم العيد او قبله. فمن حين نوى - 00:37:25

بعموم قوله عليه الصلاة والسلام اذا دخل العشر واراد اي نوى وعزم واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من بشره ولا من

ظفره شيئاً وهذا الحكم في الامساك عن هذه الثالث - 00:37:48

خاص بالمضحي بنفسه لا يشمل من يضحي عنهم من اهله وزوجه وولده ووالديه بل هو خاص بالمضحي نفسه وان مما يكثر السؤال

عنه من كثير من الناس انه يريده ان يوكل غيره في ذبح الاضحية - 00:38:07

يظن انه اذا وكل غيره كان هذا الحكم بالامساك عن الثالث متعلق بالوكيل يا متعلق به نفسه ايها المضحى وهذا غلط فالوكيل كثرة الله

خيره يقوم بالامر نيابة عنك ويجهته - 00:38:28

تسخن ثيابه اما الامساك عن هذه الثالثة فلك انت ايها المضحى واذا اشتراك الرجل وزوجته بدفع القيمة او ساهم معهم من ساهم من

ولادهم لدفع قيمة الاضحية يتولاها واحد منهم - 00:38:47

لان الواحدة الشاة الواحدة تكفي اهل البيت بالغين ما بلغوا في اعدادهم بخلاف الهدي فكل متمتع عليه هدي مستقل ان النبي صلى

الله عليه وسلم ضحى بكبشين املحين موجوئين اي مخصوصين - 00:39:08

وقال في الاول بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن محمد وعن آل محمد وكم الله بيواته في نسائه تسع وبناته وكفتهم واحدة

وقال في الثانية بسم الله - 00:39:37

اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عنم لم يضحي من امة محمد كم يا ترى من لم يضحي من امة محمد لا يحصلهم الا ربى واحدة ومنه

نستفيد ان الاضحية - 00:39:57

حكمها سنة مؤكدة في قول عامة اهل العلم وتجب الاضحية في حالتين الاولى اذا نذرها المضحى بالله علي اظهية ان اذبحها

فوجبت عليه الاضحية بنذره لانه نذر طاعة فوجب عليه الوفاء بها - 00:40:14

الحالة الثانية ان يكون عنده وصايا من ابائه وامهاته في الاضحى بان يذبحوا اضحية او اكثر وهذه الوصايا لها حالتان الاولى ان

يكون لها غلة لها سبيل يدر عليه مالا - 00:40:36

او عقارا او زرعا او نخلا يدر عليه فيجب عليه ان يوفي في هذه الوصية او الاكثر فان الله توعد من بدل هذه

الوصية فمن بدلها بعد ما سمعه فانما اثمها على الذين يبدلونه - 00:41:00

الحالة الثانية ان تكون الوصية قد نفتت والسبيل قد انقطع وليس عنده غلة لهذه الاضحى. فانفاذك لها ايها الحي سنة تتاب عليها

وتتفق بها امواتك تنفعهم بها وانت شريك لهم في الاجر - 00:41:21

اما اذا لم يوصي الاباء والامهات بالاضحية فهل افرد لهم اضحية مستقلة الصحيح انه لا يشرع ذلك ولا يستحب ذلك هل تكفيك

اضحية واحدة هي اضحيتك في اهل بيتك تضحي بها وتتني بها عنك - 00:41:47

وعن اهل بيتك وتشرك في نيتكم فيها عن والديك وابائك واسلافك تكفيهم هذه الواحدة والشحم واللحم لك ولأهلك والله جل وعلا

يناله منك تقواه بالذبح على اسمه تعظيميا له ومن العجائب ايها الجمجم الكريم - 00:42:08

من العجائب والعجبات جمة اجاية ندم عند ندى متسرع ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب لاشكرن ندا اجاب وما دعي من العجائب انه

يكثير الاستفتاء والسؤال عن الاضحية وانا ما اقدر - 00:42:32

انا ازور اهلي ونجتمع في العيد هل تكفينا واحدة يريدون التقلل من هذه القربة والطاعة اما كرائم الظيفان ولو يقدم عليه واحد من

ادنى الناس راح ذبح ذبيحتين اكراما له - 00:42:55

لم يسألنا عن الكرائم وعن الضيافات وجملة منها كلها من الهبات والرياء والمفاخرات لله علشان بيض الله وسود الله. ونعم بفلان

وتبني بعلان لا يسأل عنها والاضحية يبحث لها عن مخارج منا ومنا - [00:43:14](#)  
ما يثاب عليه والشحم واللحم لك والاهلك يتهرب منه والله يقول في الهدى وملحق به الاضحى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن  
يناله التقوى منكم. ما التقوى؟ ان تذبح على اسم الله تقربا لله - [00:43:38](#)

في تلك الايام يوم النحر وما بعده. التي ما تقرب فيها الى الله بشيء اعظم. ولا افضل من افرق دم فانتبهوا لهذا ولا تسروا بين هذا  
وهذا [00:44:01](#) [00:44:16](#) [00:44:36](#) [00:45:00](#) [00:45:25](#) [00:45:56](#) [00:46:22](#) [00:46:41](#) [00:47:18](#) [00:47:42](#) [00:48:03](#) [00:48:20](#) [00:48:38](#) [00:48:58](#) [00:49:20](#)

واحدموا ربكم فان الله الذي انعم عليكم بهذه السعة والمال وانعم عليكم بالخير ولا يعتبرن معذرا. يقول الغنم غالبة في هذه الازمان  
وصل الطرف الى اربعة الاف اقول هذا ليس بعدر - [00:44:16](#)

فان الله شرع الاضحية كما الهدي من بهيمة الانعام اذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهين في الانعام وبهيمة  
الانعام في الاجمال ثلاثة غنم وبقر وابل - [00:44:36](#)

وهي على التفصيل ستة الغنم نوعان الظأن والافضل ان تكون الاضحية من ذكورها من الكباش الخرفان تسمى في الحجاز بالطلي لأن  
النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين اقربي امرح املحين - [00:45:00](#)

موجعين اي مخففين والاقصاء انما يكون في الذكور ويجوز ان تضحي بالشاة الرحمة وبتدافع ولابد في الاضحية فيها ان يكون ان  
تكون مما لها ستة اشهر جذعة فما اعلى الا الماعز فلا بد من سنة - [00:45:25](#)

ان تكون ثنية وكذلك البقر ان تكون مسنة ثنية لها سنتان وكذلك الابل وهي نوعان ابن عربية ذات الصنم الواحد وابن اعجمية وهي  
البخت ذات السنامين ولا يجزئ منها في اضحية وهدي الا ما لها خمس سنين. ثنية فاكثر - [00:45:56](#)

استغفر الله ثنية فاكثر والبقر نوعان البقرة المعروفة والبقرة الجاموسية النهرية فاذا غليت الغنم جعل الله لك ممدودة في الابل  
تشترك بها لكن لا يصح ان تشترك في حويشي ولا مفرودة؟ - [00:46:22](#)

لا لا بد ان تبلغ السن وهي ان تكون ثنية فاكثر مما بلغت خمس سنين فاكثر هذه التي يصح ان تكون في اضحية وان تكون في الهدي  
والبدن من البقر والغنم - [00:46:41](#)

تكفي الواحدة عن سبعة فاظهروا شعيرة الله عز وجل فيكم وبين اهليكم ووالادكم وامعنوني من الكسل والعجز فان من الناس كسل  
في العبادة لكنه جيد في ترفيه نفسه وتطربيها من الان - [00:46:59](#)

يتهاون للسفر الى بلاد الشرق والغرب. يبذلون فيها اموالا طائلة يتبعهم ذلك او يكلفهم اما ان يضحى اضحية يقول والله تتبعنا  
برسلها الى الشرق والغرب ارسلها الى فقراء المسلمين اين كسلك - [00:47:18](#)

في مثل هذا وجدك في غيره عقيم الشعيرة في اهلك وبلدك وان اردت ان ترسل ثانية وثالثة الله يقويك اما تخلي اهلك وبلدك من  
الشعيرة لكسلك من الصبح وذابح وتابع - [00:47:42](#)

فهذا من تعویل الشیطان عليك ومن اهباطه نفسك عن هذا العمل الصالح اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على  
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - [00:48:03](#)

اللهم انا نسألک باسمائك الحسنى وصفاتك العلى نشهد بانك انت الله لا الله الا انت لك الحمد المنان بديع السماوات والارض. يا احد يا  
اصد يا من لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد - [00:48:20](#)

نسألك اللهم الا لما اعنتنا على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك ولما جعلتنا من المسارعين المبادرین الى طاعتک. المحاذير عن  
اسباب سخطك ومقتك وعقوباتك ونسألك باسمك الاعظم وبوجهك الكريم - [00:48:38](#)

واسمائک الحسنى وصفاتک العلی. فردوسک الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضوانک فلا تسخط  
عليينا ابدا لنا ولکم ولوالدينا ووالديکم ومشايخنا وولاتنا وذرايرنا ولجميع المسلمين. ان ربی جل وعلا هو اكرم مسؤول - [00:48:58](#)

وهو اعظم مرجی مأمول. والحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین والمعدنة اليکم ایها  
الفاضل ایها الفاضل على الاطالة - [00:49:20](#)